

الإصابة في تمييز الصحابة

4608 - عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي ذكره بن إسحاق وغيره فيمن هاجر إلى الحبشة ولم يذكر بن الكلبي في نسبه سعيد المصغر وذكر له شعرا يحرض المسلمين على الهجرة إلى الحبشة ويصف ما لقوا فيها من الأمن فممنه ... يا راكبا بلغا عني مغلفة ... من كان يرجو لقاء الله والدين ... إنا وجدنا بلاد الله واسعة ... تنجي من الذل والمخزاة والهون ... فلا تقيموا على ذل الحياة ولا ... خزي الممات وعتب غير مأمون ... إنا تبعنا رسول الله واطرحوا ... قول النبي وغالوا في الموازين وذكر بن إسحاق والزبير بن بكار أنه استشهد بالطائف وقال بن سعد والمرزباني قتل باليمامة وكذا قال موسى بن عقبة لكنه كناه أبا قيس ولم يسمه وقال المرزباني كان يلقب المبرق لقوله ... إذا أنا لم أبرق فلا يسعني ... من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر فذكر الأبيات التي تقدمت في ترجمة ربيعة بن ليث في حرف الراء وفي كتاب البلاذري وذييل الطبراني أنه مات بالحبشة فإنه أعلم وقد تقدم ذكر أبيه السائب بن الحارث